

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٩٩) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

سلام عليكم رحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة التاسعة تسعين اي قبل المائة بحلقة واحدة. ووصلنا الى البيت الثالث والثلاثين في القصيدة الثالثة والثلاثين. وسنختم - 00:00:00

قصيدة في هذه الحلقة ان شاء الله تعالى. يقول المتنبي ويحذى عرائين الملوك وانها لمن قدميه في اجل المراتب للزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوائب هو ابن رسول الله وابن وصيه وشبههما شبهت بعد التجارب - 00:01:30

يرى ان ما بان منك لضارب باقتل مما بان منك لعائبي. الا ايها المال الذي قد ابادته تعزى. فهذا فعله في لعلك في وقت شغلت فؤاده عن الجود او كثرت جيش محاربي حملت اليه من لساني حديقة سقاها الحجاب - 00:01:50

هي الرياض السحائب فحييت خير ابن لخير اب بها لاشرف بيت في لؤي ابن غالب. يا سلام طيب قال في البيت الثالث والثلاثين ويحذى عرائين الملوك. طبعاً هو هذا عطف على البيت الثاني والثلاثين في الحلقة - 00:02:10

شرحناه. ايش قال في البيت الثاني والثلاثين؟ قال وحق له وحق لهذا الممدوح وهو طاهر بن الحسين ان يسبق الناس جالسا تدرك ما لم يدركه غير طالب. احق له ان يسبق الناس وهو جالس ويدرك ما لم يدركه يعني تفوق عليهم وهو لم يطلب ما طلبوا - 00:02:28

ويحذى وحق له ايضا يعني. هون ويحذى يعني وحق له ان يحذى. ويحذى ان يتخذ حذاء. يحذى يتخذ حذاء. عرى نين والعرائين جمع عرينين. هم مفردا عرينين وهو الانف. فيقول لك ان يدعس او ان يدوس - 00:02:48

دمه او بحذائه على آآ الوف الملوك. وممكن يكون طبعاً يحذى عرائين انه يجعل من انوف الملوك حذاء له وانه ان فعل ذلك شو قال بعدها؟ ها وانها اي العرائين - 00:03:08

وانها العرائين اي انوف الملوك لمن قدميه في اجل المراتب في اجل المراتب من قدميه. يعني ايش؟ لما وطئها صارت في احسن موطن وفي احسن رتبة لان القدم الممدوح قدم طاهر بن حسين وطأت انوف الملوك. يعني مبالغة مبالغة - 00:03:25

شديدة انه قال وحق لهذا الممدوح ان يتخذ من انوف الملوك حذاء وانه لشرف لهذه الانوف وللملوك انفسها ان يدوسها آآ تدوسها اقدام طاهر بن الحسين او ان تتخذ منها اي من - 00:03:45

هذه الالوف حذاء له. هم. ويحذى ارانين الملوك وانها لمن قدميه في اجل المراتب. يد ثم قال في البيت الرابع يد للزمان الجمع بيني وبينه. يعني كان يشكر القدر المتنبي هنا يشكر الزمان وهو القدر. قل يد للزمان. يعني هذه يد انعم بها علي الزمان. انعم بها علي القدر. يعني كان من حظي - 00:04:05

ان الزمان جمع بيني وبينه يد للزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه ليش جمع الزمان بيني وبين الممدوح؟ لكي لتفريقه بيني وبين النوائب فانا قبل الممدوح كنت اعيش في نوائب والنوائب جمع نائبة وهي المصيبة. ها انعم الزمان عليه انعم الله عليه - 00:04:32

كان من حظي ان جمع الزمان بيني وبين هذا الممدوح من اجل ان يفرق ما بيني وبين النوائب اي ان يبعد المصائب عني. فاذا ابتعدت المصائب عني حلت في آآ آ رياض من آآ قصره ومن نعمه ومن كرمه فعشت منعماً مرفها - 00:04:55

سعيدا بعد ان كنت مصاباً آآ آ حزينا يد للزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوائب. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين هو ابن رسول الله يمدحه بهذا النسب بهذا الانتماء او الانتساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابن وصيه. والوصي هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه. وصي - 00:05:15

عائدة على الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن هو وصي الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هو علي بن ابي طالب. ولماذا سمي وصي الرسول؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة وصاه. استخلفه - [00:05:42](#)

مكانة ونام في فراشه وصاه ان يعيد الامانات الى اهلها. فسمي وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو وقد يكون سبب اخر قرونك. هو ابن رسول الله وابن وصيه وشبههما شبهت بعض التجارب. ها ويقول انا ما شبهتهم بانه هذا ابن الرسول - [00:05:52](#)
وابن علي ابن ابي طالب هو علوي وهو ايضا ينتسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه ما شبهتم بهذا التشبيه. وما تجرأت ان اقول ذلك عنهما او عنه ها بان - [00:06:12](#)

وينتسب الى هذين العظيمين الى النبي والى الوصي الا بعد تجربة. فانا بعد ان جربته عرفت كرمه وعرفت تقواه وعرفت علمه وعرفت شجاعته وعرفت جوده فاستطعت ان اخرج بهذا الحكم وان اتجرأ بهذا القول. فماذا نقول له كيف - [00:06:22](#)
تجرات في البيت التهامية لو ابهروا ايات في البيت السادس والعشرين حين قلت ابهر ايات التهامي. هم. هناك الجرأة اكثر من هنا. قال هو ابن رسول الله ابن وصيه وشبههما شبات. يعني شبهت شبههما قلت انه يشبههما بعد التجارب. ها ولا حكم الا عن تجربة كما يقولون - [00:06:42](#)

ثم قال في البيت السادس والثلاثين يرى ان ما بان منك لضارب باقتل مما بان منك لعائب. اه فيقول مقتل هذا الممدوح ليس ان تقتله وان تحاربه. اه لقاتل يعني من يريد ان يقتله من الاعداء. ها يرى ان ما بان منك - [00:07:02](#)
يعني ضارب له اه من العدو فهو يرى ان مواجهة العدو له ونية العدو ان يضربه هو واخف من ان يلحق به عيب. فالعيب يقتله اكثر من العدو الذي يريد قتله - [00:07:23](#)

فهو يبعد نفسه عن العيوب او ان يعاب بشيء او ان يقال فيه عيب ما. فابتعاده عن العيوب وعن تعاليم اه سببه انه يرى ان الافظع والاقتل ليس ان يقصده عدو فيريد قتله بل ان - [00:07:44](#)
تشاع عنه صفة صفة سوء فتكون عيبا وثلما في سيرته فذلك هو الذي يقتله. ومن من اجل الا يقع في ذلك او يعني آآ اخذ نفسه بعيدا عن هذه المعايير. يرى ان ما بان منك - [00:08:06](#)

باقتل مما بان منك لعائبي. فالذي يبين منه من العيوب اقتل مما يبين منه للقاتل اذا تعرض جسده للقاتل فهذا اسهل من ان يتعرض جسده للسمعة السلبية او الغير الحسنة فيقال عنه كذا وكذا - [00:08:26](#)

ثم قال في البيت السابع والثلاثين يخاطب المال في البيتين السابع والثلاثين والثامن والثلاثين يخاطب المال يقول الا ايها المال الذي قد اباده اباده يعني افناه اهلكه الابدانة. وبما يبني طاهر بن الحسين او هذا الممدوح المال في الجود والكرم وعلى اليتامى والارامل وعلى - [00:08:46](#)

الفقراء اليتامى. هم. قال الا ايها المال الذي قد اباده تعزى. يعني لك العزاء. يعني اصبر تعزى فهذا فعله في الكتاب. ها فهو لست الوحيد الذي ابادك. فهذا ايضا فعله في الكتاب. والكتائب جمع كتيبة - [00:09:08](#)

هي الجيش. يعني الكتيبة المجموعة من الخيول. المقصد الجيش فهو يبيد الجيوش. هو اباد الجيوش الاعداء. ما بده بايدك انت ايها المال. يعني نقلة بعيدة شوية عن ان التصور هو يكى بالصورة وبالمشهدية تبعت المتنبي ما بخليك داخل اطار واحد بتكون انت مثلا اه - [00:09:28](#)

تحت الشجرة وفجأة واللي هو نقلك الى ارض اخرى تحت شجرة مختلفة. او يعني بين آآ في غرفة ما ولا هو فتح لك الافاق الى مكان اخر ما فيش انت لم تتوقع ذلك. يعني ما فيش وجه اه مقارنة او مشابهة بين الامرين. ها ايش قال؟ الا ايها المال. ايش دخل المال بالجيوش - [00:09:48](#)

قال له تعزى اتعزى يا ابن المرة اصبر مش انت الوحيد الذي يقتله هذا الممدوح؟ قال لقد قتل قبلك الجيوش. افكنت افضل الجيوش التي قتلها اه لقد قتلوا الجيوش فسيقتلك انت. لقد ابد الجيوش فسيبيدك انت. الا ايها المال الذي قد اباده تعذب. فهذا - [00:10:08](#)
فعله في الكتاب لعلك اه بده يفسر ببيت الثامن والثلاثين يخاطب المال ما زال يخاطب المال لكنه يريد ان يفسر لماذا فعل الممدوح

لماذا اباد المال في البيت السابع والثلاثين؟ فقال لعلك في وقت انشغلت فؤاده عن الجود. شكلك انك انت اجيت شغلت فؤاد هذا الممدوح عن الجود عن ان - 00:10:28

فيقك طبعاً في اشارات الحديث لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ثم التفت عن يمينه وقام فزعا انت من الصلاة او شاهده صاحبتة قد خرج من المسجد ثم عاد بعد ذلك فسأله الصحابة لقد رأيناك تقوم فزعا يا رسول الله. قال تذكرت - 00:10:48
ان عندي قطعة من الذهب او من المال فخفت ان يأخذني الله او ان اموت قبل ان افرقها في في اليتامى والمساكين والفقراء. هم.

فهنا هو بقول لك لعلك انت شغلت فؤاده عن الجود. فهو ايش ابادك - 00:11:08
فالرسول اباد هذه القطعة من المال او القطعة من الذهب فهو ايضا آآ اتسم او اتصف بصفات الرسول صلى الله عليه وسلم فاباد ايضا هذه هذا المال الذي وانت اه لعلك في وقت انشغلت فؤاده عن الجود او كثرت جيش محاربي. لعله قال لك انا اه ليش دبيد المال؟ لانه المال يتخذ من اجل - 00:11:24

تعداد الجيوش وهاي الجيوش تأتي لتقاتلنا. فالمال يتخذ اه بصورة سلبية. فيجب ان ابيده لانه ايش يكثر الجيوش التي تقتل الناس وتقتل اه اه الضعاف والناس والاناام بشكل عام. لعلك في وقت شغلت فؤاده عن الجود - 00:11:44

او كثرت جيش محالي لذلك يعاديك ولذلك يببذك ثم قال في البيت التاسع والثلاثين حملت اليه يخاطب الممدوح يقول حملت اليه يعني الى الممدوح من لساني حديقة من لساني من قولي - 00:12:04

شوف المجاز شوف التشبيه من لسان حديقة والحديقة القصيدة ليش القصيدة حديقة لانها متلونة يعني في الوان كثيرة فيها زهور كثيرة فيها ثمار كثيرة مو ثمر واحد حديقة. هم. مو لون واحد حديقة. مو شجرة واحدة ولا نوع واحد حديقة. ومن لساني من قولي ها. سقاها - 00:12:20

اجا انا لما انبت فيها هذا النبات الجميل وهذه الشجر الجميل وهذا الثمر الطيب من وين؟ من وين سقيت هذه الحديقة القصيدة الجميلة من الحجة والحجل عقل انا ايش امطرت عليها من عقلي. مثل ايش؟ سقي الرياض السحاب. كما تسقي السحاب الرياض. يعني اللعب كثير - 00:12:40

في الموضوع. مم. قال حملت اليه من لساني حديقة وهاي نفسية المتنبى انه يعني شعره اعظم شعر جاء به البشر او جاء عرفه البشر. قال حملت اليه من لسان حديقة سقاها الحجاب سقي الرياض السحاب. فيا ايها الممدوح لقد اعطيتك قصيدة كحديقة انا امطرت - 00:13:00

عليها من عقلي فنبتت بهذا اللون بهذه الالوان من الحكمة والفلسفة والجمال والصورة والكناية والمجاز والبلاغة والفصاحة. هيك بدى قل له عقلي هو الذي انبت هذه الالوان الثرثرة وهذه الثمار الطيبة من هذه القصيدة اللي هي الحديقة. اه مثلما تسقي السحاب الرياض كما تنبت - 00:13:20

سحاب او ماء السحاب لجمع سحابة الرياض بالالوان الشتى. كذلك انبتت سحابة عقل هذه القصيدة بالالوان الشتى. ثم قال في البيت الرابع اربعين والاخير فحييت خير ابن اه فحياك الله من خير ابن لخير اب. اب اللي هو قصد الرسول او علي بن ابي طالب رضي الله عنهما - 00:13:40

رضي الله عنه وصلى الله عليه وسلم بها بالقصيدة اه فحييت خير ابن لخير اب بها بهذه القصيدة لاشرف بيت. اه فانت تنتسب ليس فقط الى خير ابن لست خير - 00:14:00

آآ الى خير بنين الى خير اب لست تنتسب الى الرسول والى اللهم صل على سيدنا محمد والى علي بل تنتسب ايضا لاشرف بيت في لؤي ابن غالب يريد هاشم - 00:14:13

عبد مناف لانهم اشرف لؤي بن غالب ولؤي بن غالب اشرف ولد اسماعيل. اذا فحييت خير ابن لخير اب بها في بيت في لؤي ابن غالب. نتوقف هنا ان شاء الله تعالى نلتقي في الحلقة القادمة في الحلقة المئة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:14:23

